

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

فن الكاريكاتير ودوره في الحراك الشعبي للمجتمع الجزائري The art of caricature and its role in the popular movement of Algerian society

بن سنوسي كمال bensenouci kamel

جامعة زيان عاشور – الجلفة-

Zian Ashour - Djelfa - University

مخبر المعالجة الآلية للغة العربية- بجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان.

Laboratory of automatic processing of the Arabic language - University of Abi Bakr Belkaid –
Tlemcen.

الإيميل الإلكتروني المهني: kamel.bensenouci@univ-djelfa.dz

تاريخ القبول : 2021-04-05

تاريخ الاستلام: 2020-12-11

ملخص:

يلعب فن الكاريكاتير دورًا مهمًا في الحياة الاجتماعية، لما يسرد لنا من حقائق المجتمع في مختلف المجالات: السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية... وغيره. فالجزائر شهدت حراكًا شعبيًا ضد السلطة الحاكمة في البلاد أثناء الانتخابات الرئاسية الماضية، حيث عبر فيه الشعب الجزائري من خلال رسوماته الكاريكاتيرية عن الظلم الذي يعيشه.

فالهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على الدور لعبه فن الكاريكاتير في التعبير عن واقع المجتمع الجزائري المرير، وقد توصلنا في آخر الدراسة على أن لفن الكاريكاتير دور مهم في معالجة قضايا المجتمع ككل.

كلمات مفتاحية: الفن الكاريكاتيري، الحراك الشعبي، المجتمع الجزائري.

Abstract :

The art of caricature plays an important role in social life, as it tells us of the facts of society in various fields: political, social, economic, cultural ... and others. Algeria witnessed a popular movement against the ruling authority in the country during the last presidential elections, in which the Algerian people expressed through their caricatures the injustice they are experiencing.

The aim of this study is to shed light on the role played by the art of caricature in expressing the bitter reality of Algerian society. At the end of the study, we concluded that the art of caricature has an important role in addressing the issues of society as a whole.

Keywords: Caricature art, popular movement, Algerian society.

1. مقدمة:

يعتبر الفن في حقيقة الأمر هو الخوض في قضايا المجتمع، هذا سنعالج موضوع شائك، في الوقت الحالي :
* ما هي أهم الموضوعات أو القضايا التي تناولتها
الرسومات الكاريكاتورية أثناء الحراك الشعبي

مما سبق يرى بعض المفكرين أن الفن يعكس واقع المجتمع، أي بمعنى ينقد المجتمع. فهو يوضح الإيجابيات والسلبيات، ويتناول كافة القضايا سواء اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية.

والدليل القصة التاريخية التي تقول بأن أختهم أحببت هابيل أكثر من قابيل عندما أصبح قابيل يرسم أخيه هابيل ويعلق عليه بجمل حادة"³.

يعد الكاريكاتور أداة للتعبير عما هو مسكوت عنه، وإظهار كل الطابوهات التي تخفيها السلطة الحاكمة، من أشكال المكر والاحتيال. كما لا يعتبر مجرد رسم يصدر في الجرائد والمجلات أو مجرد نكتة للتفكه، والضحك من ريشة الفنان، بل هو رسالة يفهما رجال السياسة.

كما يعتبر فن الكاريكاتور انه يعالج كثيرًا من المظاهر الاجتماعية من ظلم ونهب وسلب، وتقويم للسلبيات، والصراعات في المجتمع الانساني.

نجد من كل التعاريف التي سبقت، تعريف الرسام السوري علي فرزات أن فن الكاريكاتور هو: "أكثر الفنون ملائمة للتعبير عما نحن فيه من واقع سياسي واقتصادي واجتماعي، كما أنه فن قائم بذاته... فهو لا يستعير من الفنون الأخرى أدواتها، يعتمد على أدواته الخاصة به"⁴. فهو يعتبر بمثابة رسالة إلى المجتمع.

يعتبر الفنانين الفرنسيين أنابال كراتشي، وبريني الرائدان الفعليان لفن الكاركاتور، حيث ساهم الأول في انجاز اعمال كاريكاتورية ساخرة، والثاني أدخل الرسم الكاركاتوري إلى فرنسا عام 1665م، قبل أن تظهر جريدة la caricature، الأسبوعية التي أنشأها الليثوغرافي الفرنسي شارل فيليبون* سنة 1830م. حيث كانت لها، دورا كبيرا في انتشار الرسوم الكاريكاتورية، وانتشار كذلك الصحافة الساخرة بالدول الأوروبية⁵.

3 . نشأة فن الكاريكاتور بالدول العربية:

الجزائري؟ وما هو الدور الذي يلعبه فن الكاريكاتير في بناء مجتمع أفضل وأرق بالجزائر؟

فالهدف من الدراسة هو الوصول إلى حلول واقعية، بحيث أصبح العصر الذي نحن فيه اليوم هو عصر التواصل والانفتاح. فهناك دراسة سابقة تناولت موضوع الرسوم الكاريكاتورية نجد مذكورة ماستر في الفنون بعنوان: تأثير الصورة الكاريكاتورية على الرأي العام، تحليل سيمولوجي لعينة من الرسوم الكاريكاتيرية- جريدة الشروق نموذجا- للطالبتين (جليد مليكة، بولعراس فتيحة)، جامعة ابن باديس- مستغانم- (2014-2015).

2. مفهوم فن الكاريكاتير:

الكاريكاتور فن يحتل مكانة مهمة ورفيعة داخل نسيج الابداع التشكيلي، لذلك فهو يحظى باهتمام وتقدير من الجميع، كما يعتبر أداة تعبيرية تزعزع الخطاب السياسي بكل أنواعه¹.

إن كلمة الكاريكاتور مشتقة من الفعل اللاتيني بمعنى (يغيّر)، فهو يرتبط بالرسم الواسف الذي يهتم بإظهار العيوب، وفي رواية أخرى يمثل فن الكاريكاتور مصطلحًا مأخوذًا من الكلمة الإيطالية (كاريكاتور)².

يعرف الباحث الفرنسي رّوا بقوله: "إن فن الكاريكاتور قديم جدًا، ويؤكد بأن هذا الفن له جذور تاريخية قديمة جدًا، ولقد بدأ كحركة قديمة بدائية في التصوير الفني أو التشخيص الهزلي، حيث انطلقت جذوره من العهد القديم عندما سخر قابيل من أخيه هابيل،

الحيوانات المستعملة منذ القديم مثل: الكلاب، الخنازير، الثور البري، الفيلة... إلخ. تعتبر مصر الرائدة الأولى في فن الكاريكاتي، حيث عرفت لمدة 30000 ألف سنة (ق. م) تقريباً، وهذا راجع لمختلف المواضيع التي كانت تعالج أثناء حكم الفراعنة، ثم فيما بعد بدأت تظهر أثناء العهود الحديثة والمعاصرة أي في فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى صحيفة هامة في الصحف الكاريكاتيرية في مصر، وهي صحيفة (روز اليوسف) كان محررها محمد التابعي سنة 1926م¹⁰. بدأت هذه الحملة في أموال الأمر فنية إلى أن تحولت إلى قضية سياسية كاريكاتيرية لمواجهة الأمور السياسية كما هو الحال منذ القدم.

كما نجد في بلاد الرافدين (الأثار الآشورية) مبالغة ساخرة أيضاً. ففي عام 1846م، تم اكتشاف مسلة مربعة من المرمر في قلعة (نمرود) يبلغ ارتفاعها 02 م، وقد نقش عليها الكثير من الرسوم مثل: تصوير ملك يهودي المهزوم (ايهو) يسجد امام الملك (سلمنصر) يُقبل الأرض عند قدميه¹¹.

أما في الوقت الحالي، كانت أول صحيفة تعنى بفن الكاريكاتير في يوم 1931/09/29م أصدرها (نوري ثابت)، وقد يذكر بأن الرسامين العراقيين، قد مارسوا فن الكاريكاتير الفكاهي من باب الهواية قبل ذلك التاريخ، حيث نجد من بين الرسامين: الحاج محمدم سليم، ومحمد صالح زكي¹².

أما باقي بلدان الوطن العربي، فقد كانت مجملها ملتزمة بقضايا الأمة والوطن، في مختلف الصحف الوطنية نتيجة الاستعمار الفرنسي والبريطاني، حيث استطاع فن الكاريكاتير أن يضع ساخرة. فقد عرفت الصحافة

ظهر فن الكاريكاتور على المستوى العربي بالحضارة المصرية، حيث كان الفراغة يرسمون الحيوانات والرموز... وغيرها، للتعبير عن آرائهم الشخصية ضد حكامهم أصحاب العرش، وقد يقول فنان الكاريكاتير المصري عثمان بهجت: " أن فن الكاريكاتير قديم حديث، وأن بداياته قديمة جداً، بدأت من أيام الفراغة، فهناك برديات كثيرة عليها رسوم كاريكاتيرية تتحدث أيضاً عن انقلاب الأوضاع، عليها مثلاً فرس النهر واقف بحجمه الكبير على شجرة، أو طائر يضع سلماً على جذع شجرة ويحاول أن يصعد على درجاته، أو الذئب في صورة راعي الغنم، وهذا نوع من السخرية الراقية جداً، والظاهر أن انقلاب الأوضاع موجود منذ أيام الفراغة"⁶.

هناك صورة سخريّة تعبر عن (الفأر يحكم والقط يعمل)، وهذا راجع استبداد الحاكم المصري، حيث كانوا أول من استخدموا الحيوانات كرموز في رسوماتهم⁷. هذا وقد سجلت البرديات والجداريات والمنسوجات الفرعونية، ما يثبت أن الكاريكاتير كان معروفاً في التاريخ القديم، وهناك كذلك نماذج أخرى تمثل أن الفنان المصري كان يستخدم رموز الحيوانات السخرية لنقد الأوضاع القائمة... وغيره⁸.

كانت اغلب الألوان المستعملة في تلوين الأشكال الفنية كالتالي: نجد اللون الأحمر المستخرج عادة من الأكاسيد الحمراء للحديد، وكذلك الدم، أما اللون الأسود يستخرج من العظام المحروقة المفحمة، واللون الأخضر يأخذ من أوراق النباتات، كما كانوا يستخدمون زلال البيض لتثبيت هذه الألوان على الصخور⁹. فمن بين

عام 1827م حتى سنة 1960م. وبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت جريدة (طرابلس الغرب) سنة 1943م من طرف الرسام (محمد شريف)¹⁷.

ظهرت في تونس صحيفة (أبو قشة) للرسام (محمد الهاشي المكي) سنة 1908م، فهي تعتبر الصحيفة الأولى، لصحيفة ساخرة تونسية باللهجة العامية ليفهم الشعب خروجه للجهاد ضد الاستعمار الفرنسي، إضافة إلى صحيفة (القنفود) التي أصدرت سنة 1962م، من طرف الرسام الكاريكاتوري (الحبيب البرجي)، إضافة إلى صحيفة (الصريح) التي ظهرت سنة 1995م، عالجت مواضيع اجتماعية وسياسية داخلية¹⁸.

أما في المغرب الأقصى لم تشهد الساحة الاعلامية صحف كاريكاتورية ساخرة، لا قبل الاستعمار ولا بعد الاستقلال، وهذا راجع لطبيعة النظام الملكي الحاكم، وقد نجد بعض الجرائد مثل: جريدتي (العلم وأخبار السوق)¹⁹، ذات مواضيع اجتماعية.

كل ما سبق ذكره من قبل، تعتبر الجزائر من أبرز الدول بالمغرب العربي شهرة في الفنون السخرية على الصخور، وبكمية كبيرة تم العثور عليها بالصحراء الكبرى.

تميزت الرسومات الصخرية التي عثر عليها بجنوبنا الكبير، كما أكد ذلك القس (بريل) الخبير في فن ما قبل التاريخ، أنها لا تحمل الطابع الديني أكثر ما تحويه من كوميديا لموضوعات قصصية التي تعود للحضارات القديمة²⁰.

أكد الباحث القس (بريل)، أن هذه الرسومات التي تم العثور عليها في الصحراء الجزائرية تحتل المكانة الأولى،

اللبنانية الساخرة في جريدة (الجعبية) سنة 1873م، والتي أصدرها (نوفل والخازن)، وهي أسبوعية انتقادية للأوضاع. كما أصدرت فيما بعد مجلة (الدبور) بعد الحرب العالمية الأولى سنة 1923م، وهي أسبوعية هزلية كاريكاتورية¹³.

ارتبط فن الكاريكاتور كذلك في سوريا بعدة صحف منها، جريدة (النفاخة)، التي أصدرت أسبوعياً في مدينة دمشق سنة 1910م، ثم توقفت وأعيد إصدارها مرة أخرى باسم (النفاخة المصورة) سنة 1911م، حيث كان شعارها هو (إذا لم يسمعوا فانفخوا لهم وزمروا)¹⁴. ثم ظهرت صحف كاريكاتورية أخرى أهمها صحيفة (الحمار) ¹⁵، فهي تعتبر من الصحف الهزلية التي تتناول الأحداث الاجتماعية والسياسية، خاصة المظاهرات التي تندد بالانتداب ضد المستعمر الفرنسي الغاشم.

كما ظهرت بدولة فلسطين صحف كاريكاتورية، منها جريدة (العصا لمن عصا)، وهي جريدة سياسية هزلية، أصدرت في مدينة (حيفا) سنة 1912م، من طرف السوري (نجيب جانا)، ثم توقفت إبان الحرب العالمية الأولى سنة 1919م، لتظهر مرة أخرى عام 1920م، من طرف (ابراهيم أرهم)، لكن لم يعرف فن الكاريكاتير بعده العالي إلا مع الكاريكاتيري (ناجي العلي) الذي اعتمد في ريشته للدفاع عن أرضه، ومهاجمة العدو الصهيوني¹⁶، كل هذا كان فيما يخص دول المشرق العربي.

أما فيما يخص المغرب العربي نذكر على سبيل المثال، دولة ليبيا التي عرفت الصحافة فن الكاريكاتير مبكراً، حيث أصدرت صحف ساخرة منها صحيفة (المنقب)

الأحداث، فعالجوا الأوضاع العامة للبلاد، الذين ظهروا فيما بعد منهم: (أيوب وباقي) ... وغيرهم²⁶.

4. فن الكاريكاتير أثناء الحراك الشعبي بالجزائر:

شهدت التحولات السياسية بمختلف أشكال داخل المجتمع الجزائري، ثورات ساعدت على تغيير نظام الحكم والفوضى، كل هذا أدى إلى ظهور ما يسمى الحراك الشعبي (الاجتماعي).

يشير مصطلح الحراك الاجتماعي: " إلى إيجاد بيئة محفزة للعمل تتيح للمواطن تنمية قدراته واستعداداته، وتكون فيه الفرص على أساس القدرات والمواهب والجهد الذاتي للحصول على مكانة وظيفية واجتماعية راقية داخل المجتمع، ومن ثم يصبح مجالا خصباً لتنافس أعضاءه"²⁷.

ويقول عالم الاجتماع الفرنسي (بودون) عن الحراك الاجتماعي: " أنه من بين أشكال عدم المساواة الاجتماعية، عدم تكافؤ الفرص التي تظهر مع عدم المساواة الاقتصادية، والتي تعتبر الأكثر مقاومة للتغيير"²⁸.

تختلف شدة الحراك الاجتماعي حسب اختلاف المجتمع، ومقوماته الاقتصادية والطبيعية، وكذلك النظام السياسي الحاكم في البلاد، ودرجة الوعي.

كما أكد سوروكين أن: " للحراك الاجتماعي ثلاثة أشكال، هي النواحي الاقتصادية والمهنية والسياسية، فقد يسير الحراك رأسياً أو أفقياً عبر درجات السلم المهني، وقد يكون عبر السلم السياسي"²⁹.

وقد أثارت هذه الرسوم تساؤلات كثيرة لدى القس، حول حركة قطيع الثيران، صيد الغزلان... وغيرها²¹.

إن جنوبنا الصحراوي الكبير بالجزائر، ما زال حتى الآن بحاجة إلى دراسة معمقة من البحث والتنقيب، عما عثر عليه من رسوم تشبه في حد ذاتها الرسوم المصرية ... وغيرها.

كان ظهور أشكال الكاريكاتير مع الرسام (محمد اسياخم)، الذي برهن من خلال أعماله الفنية رسوم سخريه، حيث كانت هناك عدة صحف ساخرة في العهد الاستعماري منها صحيفة (الشیطان)²² قبل الاستقلال، وجريدة أخرى اهتمت أكثر منها (الرامي الجزائري) le Tirailleur الصادرة يوم: 14 نوفمبر 1858م بالجزائر العاصمة، وتناولت رسومات مضحكة وأساليب ساخرة²³، مثل: ظهور رسومات كاريكاتورية ضد الجنرال الفرنسي (شارل ديغول) الذي كان ما يزججه فقط هو الرسامين لهذا الفن الذين أعاروه لطول أنه، فقد قال مرة " لقد تدنت سمعتي في فرنسا"²⁴.

بعد الاستقلال تم الاعلان في عام 1963م، عن تأميم الصحف الموجودة بالجزائر، وتوقيف الصحف الاستعمارية الفرنسية خصوصاً اليوميات. فتأسست بمدينة وهران في مارس جريدة (الجمهورية)، ثم بعدها جريدة (النصر) بمدينة قسنطينة²⁵. ثم ظهرت صحف عمومية أخرى: مثل صحيفة (المجاهد) بقيادة جبهة التحرير الوطني، وصحيفة (الشعب).

ظهر العديد من الرسامين الكاريكاتيريين من بينهم: علي هارون، محمد حنكور، وعراب وطاوش، بعد أحداث أكتوبر 1988م، والانفتاح العالمي الذي تلى تلك

بمعنى أن المطالبة بالديمقراطية الشرعية، أصبحت أمر ضروري لدى الشعوب للتحرر من النظام السلطوي، الذي يخفي معنى الديمقراطية الحقيقية³².

إن واقع الحراك الشعبي الذي تشهده الجزائر من 22 فيفري 2019م إلى يومنا هذا، هو واقع شرعي ضد النظام الحاكم المستبد الذي لا يريد تطبيق الشرعية الديمقراطية، التي يؤول إليها الشعب الجزائري في الانتخابات الرئاسية المقبلة. فقد عبر عن كل ما يحول به من هك لحقوقه، وكشف حقيقة الحاكم في البلاد، حيث كشف عنه في رسومات كاريكاتورية عبر عنها التاريخ³³.

حظيت مسيرات الجزائري ضد العهدة الخامسة للانتخابات الرئاسية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة³⁴ بتقدير دولي واسع، وهذا راجع لسلمية المسيرات الشعبوية الحضارية دون المساس بأمالك الدولة³⁵، وقد عبر عن ذلك برسومات كاريكاتيرية لإيصال النداء إلى السلطة الحاكمة التي لا تريد تغيير النظام. وفي هذا السياق يمكن فهم السياسة الجزائرية، اتجاه المجتمع من خلال الرسومات الكاريكاتيرية التي رسمها فنانون جزائريين خلال المسيرات. حيث أصبح فن الكاريكاتير يلعب دورًا رئيسيًا في الدفاع عن حقوق الشعب، وإعطاء حلول مناسبة سواء في المجال السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي....إلخ.

وبناءً على ما قاله بريجنسكي: " تبدوا الرسومات الكاريكاتيرية ككل الظواهر الحياتية: ليست بمنأى عن السياسة التي تكتسح كل المجالات الحياتية، لذلك من الضروري معرفة مدى تأثير الرسوم الكاريكاتيرية في

ومن هنا نتكلم على مرافقة فن الكاريكاتير لظهور الأحزاب السياسية في الجزائر، والتي رافقت على معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية مثل: البطالة، الإدمان، الحملات الانتخابية التي أدت إلى اهتزاز الوضع الأمني في البلاد، ودخول البلاد في دوامة العنف (الإرهاب).

شهدت الدول العربية، وعلى إثرها (العراق، سوريا، ليبيا...إلخ)، تحولات سياسية، وهذا راجع لما يتبناه النظام الديكتاتوري الحاكم أو التسلطي على طبقات المجتمع. كل هذا أدى إلى حراك شعبي لإيجاد حلول للعيش الكريم والاستقرار والأمن، مطالبين بتبني نظام ديمقراطي شرعي.

تشهد الجزائر اليوم على وقع إعصار تحركات شعبية ضد النظام الحاكم لمدة عشرين سنة، الذي خلف من حوله موضوع الفساد. حيث أصبح النظام السياسي الذي تشهده معظم الدول العربية والعالم الغربي، مكرسًا للحكم الاستبدادي، وعدم الانتقال إلى الديمقراطية الشرعية. التي تركز للمحافظة على حقوق المواطنين، كما عرفها علماء علم الاجتماع منهم (ماكس فيبر) الذي يقول: "هي قدرة السلطة السياسية على اكتساب الاعتراف بها، وعلى النظر إليها بصفتها المعبرة عن مصالح الأفراد"³⁰. فالشرعية الديمقراطية تقوم غالبًا على جانبين لا ينفصلان عن بعضهما³¹:

أولاً: الجانب الشكلي: يشمل على دستور السلطة، أي إقامتها وممارستها وفق قواعد دستورية متفق عليها.
 ثانياً: الجانب الموضوعي: يشمل على قناعة ورضا أفراد المجتمع بهذه السلطة الحاكمة.

- بث برامج أسبوعية بأحد قنوات وسائل الاتصال، تسرد لنا وقائع الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية عن طريق الصور الكاريكاتورية.

وفي الأخير ما يسعنا إلا أن نقول أن فن الكاريكاتور، أصبح مهم في إيصال رسالة للمجتمع من خلال الصورة الفنية، وهذا راجع للدور الذي يقوم به في الكشف عن ما تخفيه القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية من فساد إداري، راجع لأصحاب رجال السلطة في الدولة.

المعطيات السياسية كالدولة والحكومة، والقرارات السياسية الداخلية منها والخارجية³⁶.

4. خاتمة:

إن لفن الكاريكاتور دور مهم، وفَعَال في التعبير عن ما هو بداخل الفنان من أحاسيس، يعالج بها قضايا المجتمع الذي يعيش فيه. فقد شاهدنا من خلال الحراك الشعبي الجزائري عدة صور كاريكاتورية، تعبر عن ما هو واقعي في الحياة السياسية والاجتماعية للدولة الجزائرية، حيث توصلنا في نهاية هذه الدراسة إلى الاقتراحات التالية:

- إعطاء هذا الفن قيمة في الدراسات الأكاديمية الجامعية، التي تعالج مشاكل المجتمع ككل بالدرجة الأولى.
- انشاء رواق خاص للأرشيف يحمي مختلف الصور الكاريكاتورية بمراكز ثقافية.

5. الملاحق:



الملحق رقم 01: الفأر يحكم في القط³⁷.



الملحق رقم 02: نهاية لعبة السياسيين³⁸.



الملحق رقم 03: حراك الشعب الجزائري³⁹.



الملحق رقم 04: الانتخابات الرئاسية بالجزائر⁴⁰.



الملحق رقم 05: مسيرات سلمية حضارية⁴¹.

6. قائمة المراجع:

- ابراهيم الحسين . التربية على الفن . ط1، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 2009.
- الماجدي خزعل. فنون ما قبل التاريخ. ط1، رؤية للنشر والتوزيع، مصر، 2017.
- ممدوح حمادة. فن الكاريكاتير

- د.ط. دار عشتروت للطباعة والنشر، سوريا، 1999.
- محمد الصغير كاوجة، ابتسام كوشي. الحراك الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات المجتمعية للمجالات الاجتماعية في المدينة الجزائرية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص بملتقى دولي، جامعة ورقلة(الجزائر)، (دت).
- اشرف الاستاذ دارس عمر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2015.
- عبد النور الماحي. الحراك الاجتماعي والمهي لعمال المؤسسة الجزائرية. مذكرة شهادة الماجستير في علم الاجتماع العمل والتنظيم، اشرف الاستاذ دارس عمر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2015.
- عادل صيد. قيم التنشئة السياسية في الرسوم الكاركاتورية الصحفية. مجلة العلوم الانسانية، العدد(06)، جامعة باتنة- الجزائر، 2016.
- عبد الله نقرش، عبد الله بن صالح. التحولات الديمقراطية في تركيا. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الانسانية، جامعة الاردن، 2017.
- مواقع من الانترنت:
- www.dorar-aliraqnet.
- www.altaglier.tv.
- www.alaraby.co.uk.
- www.hespress.com.
- www.echoroukonline.com.

7. هوامش:

- ¹- ابراهيم الحسين . التربية على الفن. ط1، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 2009، ص43.
- ²- المرجع نفسه، ص43.
- ³- ابراهيم الحسين، المرجع السابق، ص44.
- ⁴- المرجع نفسه، ص45-46.
- * الفنان شارل ليون (1802-1862م): رسام فرنسي مارس الصحافة وتخرج من مدرسة الفنون الجميلة بباريس، ودرس الفن على يد الأستاذ أنطوان جان كرو. كان يمارس الكاريكاتور ويعتاش منه، وكانت رسوماته الساخرة ذات حساسية فكاوية عالية المستوى. ينظر: ابراهيم الحسين، المرجع السابق، ص46.
- ⁵- المرجع نفسه، ص46.
- ⁶- عماري اسمهان. تجليات فن الكاريكاتير في الجزائر. مذكرة ماستر في الفنون التشكيلية، باشراف الاستاذ: بوشعور صالح محمد الأمين، كلية الآداب واللغات – جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، 2018، ص15.
- ⁷- أنظر الملحق رقم 01: الفأر يحكم في القط، ص11.
- ⁸- مليكة جليل، فتحة بولعراس. تأثير الصورة الكاريكاتيرية على الرأي العام. مذكرة ماستر لنيل شهادة الماستر، باشراف الأستاذ العماري بوجمعة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015، ص42.
- ⁹- الماجدي خزعل. فنون ما قبل التاريخ. ط1، رؤية للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص215.
- ¹⁰- عماري اسمهان، المرجع السابق، ص32.
- ¹¹- ممدوح حمادة. فن الكاريكاتير. د.ط. دار عشتروت للطباعة والنشر، سوريا، 1999، ص38.
- ¹²- مليكة جليل، فتحة بولعراس، المرجع السابق، ص45.

- 13- عماري اسمهان، المرجع السابق، ص35.
- 14- عماري اسمهان، المرجع السابق، ص36.
- 15- المرجع نفسه، ص36.
- 16- المرجع نفسه، ص36.
- 17- المرجع نفسه، ص37.
- 18- المرجع نفسه، ص38.
- 19- المرجع نفسه، ص38.
- 20- ممدوح حمادة، المرجع السابق، ص10.
- 21- المرجع نفسه، ص11.
- 22- عماري اسمهان، المرجع السابق، ص38.
- 23- المرجع نفسه.
- 24- مليكة جليل، فتيحة بولعراس، المرجع السابق، ص49.
- 25- المرجع نفسه، ص44.
- 26- عماري اسمهان، المرجع السابق، ص38.
- 27- محمد الصغير كاوجة، ابتسام كوشي. الحراك الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات المجتمعية للمجالات الاجتماعية في المدينة الجزائرية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص بملتقى دولي، جامعة ورقلة (الجزائر)، (دت)، ص337.
- 28- عبد النور الماحي. الحراك الاجتماعي والملي لعمال المؤسسة الجزائرية. مذكرة شهادة الماجستير في علم الاجتماع العمل والتنظيم، اشراف الاستاذ دارس عمر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2015، ص14-15.
- 29- المرجع نفسه، ص78.
- 30- عبد الله نقرش، عبد الله بن صالح. التحولات الديمقراطية في تركيا. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الانسانية، جامعة الاردن، 2017، ص461.
- 31- المرجع نفسه، ص461.
- 32- أنظر الملحق رقم 02: نهاية لعبة السياسيين، ص11.
- 33- أنظر الملحق رقم 03: حراك الشعب الجزائري، ص12.
- 34- أنظر الملحق رقم 04: الانتخابات الرئاسية بالجزائر، ص12.
- 35- أنظر الملحق رقم 05: مسيرات حضارية سلمية حضارية، ص12.
- 36- عادل صيد. قيم التنشئة السياسية في الرسوم الكاركاتورية الصحفية. مجلة العلوم الانسانية، العدد(06)، جامعة باتنة- الجزائر، 2016، ص69.

37 - www.dorar-aliraqnet.

38 - www.altaglier.tv.

39 - www.alaraby.co.uk.

40 - www.hespress.com.

41 - www.echoroukonline.com.